[134] الدولة (1) وفخر الدولة (2)، وأبي علي سينا (3) وزير شمس الدولة، بما يعبر عن حسن تفكير واختيار لدى هؤلاء الحكام (4)، بنحو إن المعارف الاسلامية قد ازدهرت في عهد بني بويه مما دفع " جوئل. ل. كرمر " إلى التعبير عن هذا العهد ب " عصر النهضة الاسلامية " (5). وبالاضافة إلى النهضة العلمية والثقافية فقد حرص أكثر بني بويه ولا سيما زعماء هذه السلالة على إحياء عقائد الشيعة، ففي محرم من عام 352 كان معز الدولة من جملة الخارجين في بغداد للعزاء والنوح على سيد الشهداء أبي عبد ا الحسين عليه السلام، واستمر الحال كذلك لسنوات طويلة كما نقل ابن كثير في البداية

_____ 1 - المنتظم: 14 / 302 ضمن وفيات سنة 373: - توفي - " بويه أبو منصور الملقب مؤيد الدولة ابن ركن الدولة ". 2 - المنتظم: 14 / 387 سنة 387 " فمن الحوادث فيها: إن فخر الدولة أبو الحسن علي بن ركن الدولة توفي بالري... ". 3 - الشيخ الرئيس أبو علي الحسين بن عبد ا بن الحسن بن علي بن سينا، كان أبوه من أهل بلخ فهاجر إلى بخارى وتزوج في قرية " افشنة " فولد له أبو علي، وفيها تعلم أبو علي القرآن والأدب والفقه والرياضيات والمنطق والفلسفة والطب، وفي بخارى تولى طبابة السلطان نوح بن منصور، وبعده استفاد من مكتبته النفيسة، وألف كتبا كثيرة في المنطق والفلسفة والرياضيات والطب والالهيات وغيرها، وبعد وفاة والده، تجول أبو علي من بخارى إلى مختلف المدن - حسبما كانت تقتضيه الضرورة - حتى استقر في همدان فاستوزره شمس الدولة فوافق الشيخ، وبعد وفاة شمس الدولة طلب ابنه من الشيخ قبول الوزارة فامتنع. (الولادة 375، الوفاة 428) موجز عن كتاب ابن سينا استنادا إلى رواية أشكوري وأردكاني ص 111 - 122 وص 41 - 48. 4 - راجع: احياى فرهنگى در عهد آل بويه: 94 - 103. 5 - راجع " احياى فرهنگى در عهد آل بويه: إنسان گرائى در عصر رنسانس إسلامي "، تأليف: جوئل. ل. كرمر.

_____